

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استغلال الأطفال في التسول

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تشكل ظاهرة استغلال الأطفال في التسول بمدينة الناظور، جريمة في حق العشرات من الأطفال، ولها أبعاد اجتماعية خطيرة على مختلف مستويات حياة الطفل، ويتخذ استغلالهم أشكالاً مختلفة، إما مرافقة والديهما في امتهان التسول، أو اكترائهم للغير لاستغلالهم في نفس الغرض، نظراً لما يحظى به الأطفال من عطف لدى عموم المواطنين.

أما فئة أخرى من الأبوين يلزمون أطفالهم بالخروج إلى الشارع قصد التسول، ويفرضون عليهم عدم العودة إلى المنزل دون الحصول على مبلغ معين، ما يجعل أطفالاً صغاراً في الشوارع إلى أوقات متأخرة من اليوم، قصد الحصول على المبلغ المطلوب منهم، كما هو الشأن للأطفال الذين ظهروا مؤخراً في شريط فيديو في أحد شوارع مدينة الناظور، والذي تم تداوله على موقع إخباري مع تصريحات للأطفال وهم يؤكدون بأنهم مجبرون وتحت التهديد بالضرب من طرف والديهم في حالة العودة إلى البيت دون تحقيق مبلغ محدد،

كل هذه الممارسات يتم معاينتها من طرف العام والخاص بشوارع المدينة، حيث تجد أطفالاً صغاراً في الوقت الذي يجب أن يكونوا في القسم من أجل الدارسة تجدهم يترصدون للمارة وفي ظروف إنسانية مقلقة.

وأمام هذا الوضع الخطير، الذي يحرم الأطفال من طفولتهم، ومن حقهم في الدراسة، واستغلالهم في مكاسب مالية على حساب مستقبلهم وكرامتهم، وأيضاً على صحتهم، خاصة وأن مستغليهم ومن أجل كسب عطف الناس أكثر يقدمونهم بملابس ممزقة وموسخة وفي قساوة البرد، مما يهدد سلامتهم الصحية وتعرضها للخطر، كما أن أغلب هؤلاء الأطفال قادمون من مدن خارج إقليم الناظور، ما يجعل الساكنة متخوفة عن أطفال المدينة من انتشار ثقافة التسول، كما أنها متخوفة من بعد هؤلاء الأطفال عن المدرسة والأسرة، وعن ظروف التربية الحسنة، ما قد يعرضهم إلى الانحراف وبالتالي ارتفاع الجريمة في المستقبل.

وعليه نسألكم السيد الوزير المحترم:

- عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل وضع حد لاستغلال الأطفال في التسول، وتطبيق القانون في حق مستغليهم، لحماية حقوق الأطفال وصون كرامتهم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمادي توحّوح